

الدرس الأول (الجزء 1)

سامي بن محمد الصغير

الشرعي حدده فقال قدره الف وست مئة رطل عراقي. هذا مقدار النصاب. فمن ملك من الحبوب والثمار مقدار الف وست مئة رطل عراقي هذه الثمار اذا اثمرت وجمع هذا الثمر ووجد - [00:00:00](#)

ست مئة والف من ابطال العراقية يقول فيها زكاة. وليس شرط النصر ان ينتصر في المعركة فقط. فقد تخسر في معركة وانت منتصر. لان كونك تثبت على دينك هذا انتصار ولا مو بانتصار؟ انا لننصر رسلنا والذين امنوا في - [00:00:40](#)

الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ان القواعد النبوية اه اسمع يعني في شمولها فشيء يشمل جميع ابواب الدين. لا يطرق باب من ابواب الدين الا ودخل. وشيء وهذا مهم يكون - [00:01:00](#)

في بابه من ابواب العزة. البيوسف فني له رائحة طيبة. فلا نقول مثلا للمحرم والمحاجة لا يجوز للمحرم اكل التفاح. ما احد يقول ولا يجوز للمحرم اكل البرتقال لانه له رائحة تعلق باليد. نقول لان هذا ليس طيبا. الطيب ما يتطيب به عادة - [00:01:20](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد. خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد فان من نعم الله عز وجل علينا في هذه - [00:01:40](#)

امن الله عز وجل علينا بمثل هذه الدورات العلمية التي تقام في جميع انحاء مملكة ونسأل الله عز وجل ان يزيد مثل هذه الدورات وان ينشر مثل هذا العلم وذلك لان هذه الدورات بفضل الله عز وجل حصل فيها خير كثير - [00:02:09](#)

ونفع بالنسبة لطلبة العلم حيث ان الطالب يحصل على علم غزير في مدة يسيرة مع ما يحصل فيها ايضا من التعارف والتآلف بين الاخوان وايضا هذه الدورات كانت منطلقا وبداية لكثير من - [00:02:38](#)

الاخوة طلبة العلم في طلبهم للعلم. حيث كانت نواة واساسا في طلبهم للعلم. فنسأل الله عز وجل ان يعيننا واياكم على ذكره وشكره وحسن عبادته. وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح - [00:03:07](#)

واوصي الجميع بتقوى الله عز وجل. فان تقوى الله تبارك وتعالى هي وصية الله لعباده الاولين والآخرين كما قال الله تبارك وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم - [00:03:28](#)

ان اتقوا الله ولا سيما لطالب العلم فان طالب العلم يجب عليه ان يكون ملازما بتقوى الله تبارك وتعالى لان من الواجبات وعليه من المسؤوليات ما ليس على غيره. فاسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم - [00:03:45](#)

التقوى وان يجعلنا ممن يتقي الله عز وجل ويخشاه اما ما يتعلق بموضوع الدورة فقد كتبت بعض المسائل التي رأيت انها هامة والتي يمكن ان يتسع لها الوقت فيما يتعلق بمسائل الشعر واحكام الزينة واللباس - [00:04:07](#)

فجعلتها في فقرات وفي مسائل نمر عليها ان شاء الله عز وجل المسألة الاولى او بداية نتكلم عما يتعلق باحكام الشعر من حيث حكم اتخاذ الشعر اعني شعر الرأس هل اتخاذ الشعر سنة وامر مطلوب - [00:04:32](#)

او انه امر مباح. اختلف العلماء رحمهم الله في هذه المسألة يعني في مسألة اتخاذ الشعر. هل هو سنة ومستحب او انه امر مباح فذهب بعض اهل العلم رحمهم الله الى ان اتخاذ الشعر مستحب - [00:05:00](#)

فيستحب الانسان ان يتخذ الشعر وهذا هو المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله قال الامام احمد رحمه الله في اتخاذ الشعر هو سنة لو تقوى عليه اتخذناه ولكن له كلفة ومؤونة - [00:05:23](#)

وقد استدلو امني من قال باستحباب اتخاذ الشعر باحاديث منها حديث البراء بن عازبة رضي الله عنه قال ما رأيت من ذي لمة في

حلة حمراء احسن من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:42

كان له شعر يضرب منكبيه والحديث في الصحيحين كذلك حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة والوفرة والشعر النازح هو الشعر المائل الى اذنيه - 00:06:01
والجمة ما جاوز شحمة الاذن هذا من حيث الاثر من حيث النظر قالوا انه لم يثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق شعر رأسه الا في حج او عمرة - 00:06:27

وهذا يدل على ان الاصل ابقاء الشعر واتخاذة وذهب بعض اهل العلم رحمهم الله وهو القول الثاني في المسألة الى ان اتخاذ الشعر مباح وان ذلك ليس سنة بل هو خاضع للجبلة والعادة والعرف - 00:06:49
فاذا كان عرف الناس انهم يتخذون الشعر كان اتخاذهم مطلوباً. وان كان عرف الناس انهم لا يتخذون الشعر فليس اتخاذهم سنة ومطلوباً واستدلوا بان النبي صلى الله عليه وسلم انما اتخذ الشعر - 00:07:15
لان اهل زمانه كانوا يتخذون الشعر ويوفرون الشعر فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يوافقهم في عرفهم وفي عاداتهم لا ان ذلك سنة ومستحب بذاته لانه سنة ومستحب لذاته وانما لان اهل ذلك الزمان كانوا يجعلون من اتخاذ الشعر - 00:07:40
نوعاً من الزينة فاراد عليه الصلاة والسلام ان يوافقهم على ذلك. فعلى هذا اذا كان اهل بلد من البلدان يتخذون الشعر ويجعلونهم نوعاً من الزينة وكان عرفهم وعاداتهم كذلك. فانه يستحب الانسان ان يتخذ الشعر. والا فلا - 00:08:10
وهذا القول هو الذي عليه العمل منذ ازمة ولذلك تجد ان كثيراً من اهل العلم من المحققين ومن غير لا يتخذون الشعر بناء على ان اتخاذ الشعر من باب العرف والعادة - 00:08:33

واعلم ان هذا الخلاف يعني الخلاف في اتخاذ الشعر هل هو سنة ومستحب او انه مباح فيمن قصد الاستئانة بالنبي صلى الله عليه وسلم والاقتداء به واما من فعله تشبهاً بالفساق - 00:08:51
والكفار فهذا حرام لقول النبي صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. وعلى هذا فلا حجة لمن يتخذ الشعر تشبهاً بالفساق ويدعي ان ذلك من هدي النبي صلى الله عليه وسلم مع انك تجد انه قد فرط في امور واجبة من - 00:09:14
هي من دعائم الدين وarkan الاسلام المسألة الثانية من المسائل المتعلقة بالشعر اقسام الشعر من حيث الازالة هل كل شعر في بدن الانسان يستحب ابقاؤه؟ او انه يزال ام ماذا؟ الجواب - 00:09:38
ان الشعر المتعلق ببدن الانسان من حيث الازالة ينقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما تشرع ازالته حيث ورد النص عن النبي صلى الله عليه وسلم بمشروعية ازالته كشاعر الابط - 00:10:06
والعانة والشارب بالنسبة للرجل فهذه الشعور يطلب ازالته شعر الابط ينتف والعانة كذلك او يحلق والشارب يحث كما في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم حفوا الشوارب والحث هو ان يزيل الشارب او يزيل شعر الشارب بحيث يبقى تبقى اصوله. تبقى اصوله - 00:10:37

ولذلك وردت بعض الروايات بالحث وبعضها بالقص واما الحلق فليس سنة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال الامام مالك رحمه الله فيمن حلق شربه قال ينبغي ان يؤدب من حلق - 00:11:15
بانه نوع من المثلى هذا القسم الاول من اقسام الشعر ما ورد النص بابقائه ما ورد النص بازالته وما القسم الثاني ما ورد النص بابقائه بحيث يكون المشروع ان لا يتعرض له بشيء - 00:11:38
وذلك كشعر اللحية بالنسبة للرجل واللحية هي الشعر النابت على الخدين والذقن. الشعر النابت على الخدين والذقن كما في القاموس والمشروع في والمشروع في شأن اللحية ابقاؤه والا يتعرض الانسان له بشيء لا بقص ولا بحلق ولا بغيره - 00:12:04
لقول النبي صلى الله عليه وسلم وفروا اللحى ارخوا اللحى وغير ذلك من الالفاظ التي تدل على ان المشروع ابقاؤه. اعني شعر اللحية والا يتعرض الانسان له بشيء سواء كان ذلك فيما زاد على القبضة ام غيره - 00:12:39
واما ما ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان اذا حج او اعتمر اخذ ما زاد على القبضة من شعر لحيته فهذا قد اجاب عنه العلماء

00:13:05 - رحمهم الله

00:13:21 - باجوبة منها اولا ان ابن عمر رضي الله عنه -